وقيل تختص هذه اللغة بالياء بل تكون مع الالف ايضا وهو ظاهر
كلام الناظم وبه صرح الشيخ في كقوله. اعرف منها الجيد والعينا
ومنخرين اشبها ظبيانا. وحكى الشيباني ضمها مع الالف كقول
بعض العرب هما خليلان وفيه. يا ابتا ارقني القذان. فالنوم لا تالفه
العينان. **تنبيه** قيل حذفت النون من المثنى والمجموع عوضا
عما فاتهما من الاعراب بالحركات ومن نحو التنوين وحذفت مع
الاضافة نظرا الى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع الالف واللام صح
وان كان التنوين يحذف معها نظرا الى التعويض بها عن الحركة ايضا
وقيل حذفت لرفع توهم الاضافة في نحو جاءني خليلا موسى وعيسى
ومررت ببنين كرام ودفع توهم الافراد في نحو جاءني هذان ومررت
بهذين وكسرت مع المثنى على الاصل في التقاء الساكنين كما فتحت
في الجمع ثم خولف بالحركة في الجمع طلبا للفرق او لما لم يكتف بحركة
ما قبل الياء بان فات التخفيف في نحو المصطفين وجعلت فتحة طلبا
للخفة وفرقا لهما **ولما** فرغ من بيان ما نابت فيه حروف عن حركة من
الاسماء اخذ في بيان ما نابت فيه حركة عن حركة وهو شيئان
ما جمع بالف وتاء وما لا ينصرف وبدا به لان فيه حمل
النصب على غيره والثاني فيه حمل الجر على غيره والاول اكثر
فقال **وما بتا والف قد جمعا** الباء متعلقة بجمع اي ما كان جمعا
بسبب ملابسته للالف والتاء اي كان لهما دخل في الدلالة على
جمعيته **يكسر في الجر وفي النصب معا** كسر اعراب خلافا
للاخفش في زعمه انه مبني في حالة النصب وهو فاسد اذ لا
موجب للبناء وانما نصب بالكسرة مع تاتي الفتحة ليجري على
سنن اصله وهو جمع المذكر السالم في حمل نصبه على جره

وجوز

وجوز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقا وهشام فيما حذفت لامه
ومنه قول بعض العرب سمعت لغاتهم ومحل كلام الفراء ما لم يرد اليه
المحذوف فان رد اليه نصب بالكسرة كسنوات وعضوات. **تنبيه**
انما لم يعبر بجمع المؤنث السالم كما عبر به غيره ليتناول ما كان منه لمذكر
كحمامات وسرادقات وما لم يسلم فيه بناء الواحد نحو بنات واخوات
وما يرد عليه نحو ابيات وقضاة لان الالف والتاء فيهما دخل لهما
في الدلالة على الجمعية **كذا اولات** وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه
يجري هذا الاعراب الحاقا له بالجمع المذكور قال تعالى وان كن اولات حمل
والذي اسما قد جعل من هذا الجمع كاذرعات اسم قرية بالشام
وذا له منجهة اصله جمع اذرعة الذي هو جمع ذراع **فيه ذا**
الاعراب **ايضا قبل** على اللغة الفصحى ومن العرب من يحذف التنوين
ويجره وينصبه بالكسرة ومنهم من يجعله كارطاة علما فلا ينون
ويجره وينصبه بالفتحة واذا وقف عليه قلب التاء هاء وقد روي
بالاوجه الثلاثة قوله. تنورتها من اذرعات واهلها. بيثرب ادنى
دارها نظر عال. والوجه الثالث ممنوع عند البصريين جائز
عند الكوفيين **تنبيه** قد تقدم بيان اعراب المثنى اذا
سمي به واما المجموع على حده ففيه خمسة اوجه **الاول**
كاعرابه قبل التسمية به **والثاني** ان يكون كغسلين في
لزوم الياء والاعراب بالحركات الثلاث على النون منونة **والثالث**
ان يجري مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركات على
النون منونة **والرابع** ان يجري مجرى هارون في لزوم الواو
والاعراب على النون غير منصرف للعلمية وشبه العجمة
والخامس ان تلزمه الواو وفتح النون ذكره السيرافي

Copyright © King Saud University